[437] العالم) المطبوع بالنجف زينب الكبرى زوجة عبد ا بن جعفر تكنى أم الحسن، ويكفي في جلالة قدرها ونبالة شأنها ما ورد في بعض الاخبار من أنها دخلت على الحسين (ع) وكان يقرأ القرآن، فوضع القرآن على الارض وقام إجلالا لها. وقال محمد علي المصري في رسالته التي طبعها بمصر السيدة زينب رضي ا عنها: هي بنت سيدي الامام علي كرم ا وجهه، وبنت السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول ا (ص)، وهي من أجل أهل البيت حسبا وأعلاهم نسبا، خيرة السيدات الطاهرات، ومن فضيلات النساء وجليلات العقائل التي فاقت الفوارس في الشجاعة، واتخذت طول حياتها تقوى ا بضاعة، وكان لسانها الرطب بذكر ا على الظالمين غصبا ولاهل الحق عينا معينا، كريمة الدارين وشقيقة الحسنين، بنت البتول الزهراء التي فضلها ا على النساء، وجعلها عند أهل العزم أم العزائم وعند أهل الجود والكرم أم هاشم، إلى أن قال ولدت رضي ا عنها سنة خمس من الهجرة النبوية قبل وفاة جدها (ص) بخمس سنين فسر بمولدها أهل بيت النبوة أجمعون، ونشأت نشأة حسنة كاملة فاضلة عالمة، من شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وكانت على جانب عظيم من الحلم والعلم ومكارم الاخلاق، ذات فصاحة وبلاغة تفيض من يدها عيون الجود والكرم. وقد جمعت بين جمال الطلعة وجمال الطوية حتى أنها اشتهرت في بيت النبوة ولقبت بصاحبة الشورى، وكفاها فخرا أنها فرع من شجرة أهل بيت النبوة الذين مدحهم ا تعالى في كتابه العزيز. وأما علمها (ع)، فهو البحر لا ينزف فإنها سلام ا عليها هي المترباة في مدينة العلم النبوي، المعتكفة بعده ببابها العلوي، المتغداة بلبانه من أمها الصديقة الطاهرة سلام ا عليها، وقد طوت عمرا من الدهر مع الامامين السبطين يزقانها العلم زقا فهي [اغترفت] من عباب علم
